

الفروسية والموعد الحضاري المرتقب

الفروسية:

هي كلمة جامعة لصفات وخلائق رفيعة يفترض أن تكون في الفارس، فهو يتسامى بالشهامة والنبيل والشجاعة، ويمتاز الفارس بالمهارة والقدرة على ركوب الخيل وتطويعه وترويضه في الحرب والسلم.

ورسول الهدى صلوات الله وسلامه عليه كان يحب الخيل ويوصي بتربيتها وإكramها ورعايتها، والمسلمون الأوائل كان لهم على ظهور الخيل مجد الفاتحين وعز المنتصرين.

إلا أنه جاءت فترة كادت رياضة ومهارة الفروسية أن تندثر حتى جاء الفارس الملك عبد العزيز.. رحمه الله بنصر الفاتحين لاستعادة ملك آباءه وأجداده على ظهور الجياد، وكان من وفائه لها أن كرم مثواها وأحسن رعايته لها. وكانت خليفة الآباء يتوارثها الأبناء - فكان الملك سعود.. رحمه الله فارساً له دراية ومهارات في ركوب الخيل وله غزوات على ظهورها. وجاء من بعده الملك فيصل.. رحمه الله وهو فارس في كل ميدان، وتلاه الفارس الملك خالد.. رحمه الله، ثم الملك فهد.. حفظه الله فهو فارس ومشجع للفروسية في جميع مناطق المملكة ينطلق من أهداف حضارية لا تقل مملكتنا في الأخذ بمقتضياتها المتفقة مع شريعتنا